

U 13.

...

...

92

آبشار و آب بر کعبه

۱۲۰ / ۵

شماره

۹۳۸

قدیمت

نام کتاب: چریب الیوم
 تاریخ: ۱۲۷۹
 شماره: ۸۷
 نویسنده: موسی

از جمله
 حاج آقا محمد علی بن احمد
 طباطبائی رشتی
 اعظم قم

موسوی کلبه‌ای مبارک



هدية التلمذ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم اجمعين الى يوم الدين
ولبعد هذه هدية تامة في القصد وتكون نقشه للمصنف
امثلت فيها امر من يجب على طاعته ووقفني اياه لما بعته
حين لا يحضر في كتابي بخبر في الايجاف دون الاطياب
بسمها هدية التلمذ الى مرجع الملوك وهي مشتملة على
مقاصد خمسة وكل مقصد مشتمل على فصول خمسة
الا المقصد الخامس فاجعلت فيه الفصل لعل الله يوفقني
بفضله للوصول بالاصل المقصد الاول فيما يتعلق
بالتوحيد وفيه فصول خمسة الفصل الاول في
معرفة الذات فالتكلام بالامامة المعرفة اما بالا حاطة
بعين البصيرة كما هو وهي المستلزمة للعبادة او العلو
او السكوت

كتاب الهدية خارجة عن

او التساوي في منسنة في ذات الله تعالى كل ممكن فذلك به نعم
ليست الا العجز فالعليه السلام ولم يجعل الخلق طريقا الى معرفته الا بالعجز
عن معرفته وهو الذي من حق المعرفة قال صلى الله عليه وآله وسلم الى ما وصلكم حتى
واما بالا حاطة بما سألوا عنكم بالحكم بالامامة بانه غير ما سألوا عن الدين في قوله
على الكفاية قال الامير المؤمنين عليه السلام اول الدين معرفة الله تعالى والاطراف كثيرة تؤول الى
بسلامتها بفهم العقل والفكر احد ما لا ياتي الا بالفتنة الموعظة وما سألوا التوحيد وال
المودعة في النفوس البشرية للجامعة والثالثة معرفة الالهي والكبرى والارابعة معرفة الذات
بنظر القائل ان الشريعة ايماننا والافان وفي انفسهم وفي الله يتبعون الله وقوله
بل عن قوله وما كان تلك المعرفة توحيدنا بالاربابية وهو الاصل ولا واحد الا بال
ان لا ما سألوا في ركنين وحدتين فانه غير مكرمة بالكنية وفي غير الوحد والخلق
وهي مسئلة لتوحيد العبادة او العبادة اداء حق القبول في العلم بما لا
الا فاعمل بمعبود وبما ظل مفعل مستظلا كان او سفيحا في العبادة من الله
البصيرة الى الله الظلمة فالعبود لكل ما سألوا لمعونة محمد صلى الله عليه وآله

كتاب الهدية خارجة عن

ومعبدوا عليهم السلام فلا ياتها الكافرون لا اعبدوا منعدون
 وقالت الشيخة الذات ذات غيبة باطنية
 لا اسم لها ولا رسم لها ولا تقوى ولا توصف لا تكلف على
 العباد بمعرفة لها ولا عبادة لها وقالوا ان المعرفة فرع ادراك المعبود
 والعبادة فرع ادراك المعبود فيجب ان يكون المعبود في صفة العار
 والعبادة حتى يعبد بحسبه جسم المعبود وبفكره وبفعله وبفكره
 فواره فصار ان ظاهر معرفتها في معرفة المظهر متعلقة المعرفة في
 وجهي مقام النبوة وفي الاما امام في مقام الركن الرابع ركن رابع فالظاهر
 في ابدال عبد الله والامام والكنى الرابع صريح به الشيخ بن صفير في داعي رسالة
 الخطا المطبوع في جماعة السيد الشريف في شرح الخطبة العبد الانبياء
 من ارشاده ورسالة السيد وعبارتها المذكورة مع تعيين محالها بالفا
 في كتابنا المستم بالشفيع المسلول على مقدمي الرسول لا يخفى على من حذوا
 مشركي في مقالهم هذه وهي التي دعاهم الى مصاحبهم لصور مشايخهم
 وجعلوا في حال تجردهم وفدعوا واستمروا بلدا لا يفتكون من انكار

والله

س
ق
ن

والله على ما نقول بكل الفصل الثاني معرفة الصفات كمال العامة من المعرفة
 في الصفات في وجودها بالخرج عن حد في النعطل والنسبة
 باثبات الصفات باسمها للآخر من التوفيق من غير نسبة وفي
 النسبة عنها من غير عطل وبما لا يماس من ادراكها في اما
 ذاتية واما فعلية واما بوقية واما سلبية والذاتية اما
 ذاتية حقيقية كالجود والقدم او ذاتية اضافية كالعلم
 او اضافية محضة كالاولية والآخرية وكلها مضافة الى وجود
 والمصادف مختلفة للمفاهيم وكلها واقعة على ذات الوجود بالاجابة
 باسقاط الفرق بين الذات والصفة والمخرج من معنى الوصف
 العارضة فان صفات الله لا تشبه صفات المخلوقين والاسماء
 الدالة عليها ما اطلق منها على المخلوقين في باشر ان اللفظ دون
 المعنى ان الاشراك في المعنى ولو كان عوصيا يستلزم ما به عوارا بل
 التوكيد فيهم الامكان والقول بان ما به الاشراك عين ما الامبار في
 مفسط فان ما به الامبار اخفى مما ليس الاشراك وفي الاعمال
 في الاخفى فيلزم لاجتماع التقيض في فقد يجمع الخالق والمخلوق في

الاسماء
الظاهرة

ولكن بغزوان في المعنى وهذا معناه بنونه الصفة فافهم ^{الشيء} وقال الشيخ
 ان المعنى والاسماء كلها للذات الظاهر بالية والامام والولي ^{الشيء}
 وقد عرفتم بالمعنى فالوان الصفا كلها حادثة فاعلموا عالم الاله
 بعلم حادثة فادركوا حادثة وهكذا قالوا ان الصفا متحد
 في المعنى وكله متحد في المصادق وقالوا ان نسبة الخلق والرزق اليه
 تعالى كقوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين فادركوا خالق الاشياء
 باجماع مسلمنا فان ازهر ربي بيرون رفته صرح بنام
 ابن صفر في شرح العرشية والرسالة العلمية وشرح انوار ربي ^{الشيء}
 في شرح الخطبة والعبد الاثم في الارشاد وغيره وعباراتهم
 المذكورة في السبيل المسلول ومخالفهم للضرورة ^{لا يخفى} على
 الموحدين الفصل الثالث في معرفة الاسماء ^{فالت} الامامية
 اسماء الله كلها حادثة مخلوقة بوقفة جعلها الله وبسببها
 وبها عباده يدعونه بها ومن عبدها كفر ولم يعبد شيئا ومن عبدها
 وعبد مستحقا فقد اشرك ^{معها} وعبد اثمين ومن عبد الله ^{باعت}
 الاسماء عليه فذاك التوحيد وما الخلق متاعا على الخلق ^{ظلالها}

بالتشريع

اي الاسماء

بالتشريع في اللفظ دون المعنى فان اساس التوحيد ^{هو}
 على الله تعالى ما يجوز عليه ولا يجوز عليه من المعاني ^{بالحسن}
 في خلقه فهي المعاني التي تطلق عليه ^{لا يخلو} نظرا لا يوجد في الخلق
 وبما يتبينهم لا يخلو ^{لا يخلو} تعالى كان الخلق بنينا او اماما
 او غيرهما وليس له تعالى الا الاسماء الحسنة وهي صفة موصوف
 وقالت الشيخية ان الذات الاسم لها ولا رسم لها ^{وهي}
 في قوله تعالى في الله الاسماء الحسنة ^{هي} التي هي الذاتية في الذات
 الظاهرة ^{فالت} استدلهم في شرح الخطبة ان ^{الشيء} لها ستة مقامات
 احد ما ربه ^{فالت} الذات البتة ^{فالت} الاسم لها ولا رسم ^{فالت} الذاتية رتبة
 الذات الظاهرة التي هي مظهر ^{فالت} الذات البتة ^{فالت} الذاتية رتبة ^{فالت}
 في مقام يعبر عنها بصور ^{فالت} الوابعة رتبة يعبر عنها ^{فالت} بالاسماء ^{فالت}
 رتبة يعبر عنها بباي الاسماء ^{فالت} والسادسة هي الوبقة الستة
 في العبودية وخمسها شفهية وكثر جاحانه ^{فالت} يعبر عنها ^{فالت}
 في الارشاد من يكون كماله ^{فالت} بانيه ^{فالت} بسبب
 باطل بوبه ملكه ^{فالت} يكون ^{فالت} بوبه ^{فالت} وعبادته ^{فالت} ورسوله

بالتشريع

ولكن امر من جوت شعور شمان زياد شده بايد بدانند كه الله تعالى
 بملكه بنده بوجه انكه امر من ميكويم اين خداست بعد از اين هم
 شعور هار زياد ميشود جدا بايد اينهم كه حالا ميكويم بنده ^{بنيست}
 از بندگان خدا و خدا ديكر نيست ^{انهم} وقال ابن صفري ^{الزنا}
 في تفسير الدعاء الحمد لله عباد السموات والارضين على عبدك محمد
 وانت الله في الارضين يعني للمدين عليه السلام وقالوا انما
 الضمائر في القران من الغيبة والمخاطبة والمكلم راجعة الى الله
 والامام واليك في مرتبة المعالي وقال ابن صفري كما ان الله اسما
 الحسنه كذلك الاسماء المستعارة لكن امرنا بدعوة بالحق ^{دوت}
 السوء وقال ان معنى قول الله عالم فامر جميع بصبر الله
 الله لا تخادع في المقاصد الدعوية كاتخاذها في ^{بصل}
 الوجود وكل هذه المقالات مخالفة للضرورة من الدين
 الفصل الرابع في معرفة الاعمال قالت الامامية افعال الله
 تعالى فاعية بذاته تعالى قيام صدور لا قيام حلول ^{هو}
 فاعل بالارادة والارادة حادثة ومعناه الجوارح والاشياء

الارادة

ارادة في التكوين وطلبها في التجميع والارادة مخلوقة للابناء
 سابقة ففلسل وسائر الاشياء مخلوقة بالارادة بمعنى
 بالاجادة تعالى ليس معنى اوارنه التجميع في المخلوقين
 وقالت الشيعة لا فعل لله تعالى لان نسب الفعل اليه تعالى
 ولا يطلق على الذات اسم المخلوق والفعل واما الجاهل ^{الاجاهل}
 ان يكون مفارقة للفعل والذات لا تفارق شيئا ^{ان}
 بقوله عليه السلام ان الارادة لا تكون الا والمراد معها
 بفهم ان معناه المراد مع الارادة في حادثة لا مع المريد الذي
 هو القديم تعالى ولعلم ان صفات الله تعالى الفعلية كلها
 راجعة الى معنى الاجادة ولم في تلك المسئلة نواقضها
 ذكرنا حاشي السيف المسلول لا يخفى على من قد شربها
 الفصل الخامس في العدل قالت الامامية كونه عادلا
 من صفات الذات والعدل من صفات فعله ^{معناه}
 انه تعالى لا يظلم احدا في شيء المحبب بعباده والامر العاقل
 اليه تعالى استحقاقه بعدله لاستحقاقه وانشاء ^{عنه}
 بفضل الا ان يكون مشركا او غير الله وعدا والاقران

من اساس الدين واجمع على ذلك اجتمعا على النقص من الصادق
 عليه السلام قبله عليه السلام ان اساس الدين التوحيد والعدل
 فيها شيئا لا يحوزه فقال عليه السلام التوحيد ان لا يجوز عليه
 ما يجوز على غيره والعدل ان لا ينسب اليه ما لا ملك عليه وقالت
 الشيخة لا خصوصية للعدل في جعل معرفته من الاصول
 سائر الصفات لذلك جعلوا اصول دينهم اربعة احدها معرفة
 الله تعالى والثانية معرفة النبي والثالثة معرفة الامام والرابعة
 معرفة الائمة الرابع وعليه يقول شاد الثاني وهذا بناء للصفين
 ولهم خواص متوافقة مذكورة في كتابنا المقصد الثاني
 في النبوة وفيها فصول الاول قالت الامامية الرسول
 فما احدهما الملائكة المرسلة الى رسلهم والثاني هو نبيهم
 والجن وعيهم ولم يفلذ ولم ينبؤ له غيرهما الا ما ورد
 في بعض الاخبار في ابي الحسن الذي هو غيرة ادم عليه السلام
 لبيته وقالت الشيخة لكل نوع من الموحدين نبي من نوعهم

نبي

نبي من الجن او غايونا والنبأ هكذا والجهنم ايضا وقالوا
 ان الصفات المرفوعة في بناء بني آدم مرفوعة لها من طائفة
 عاقله علته فابله للوحى ملائكة معصومة فباضه على ما مضى من
 امة ولحق في بطنها امة حافظة لشرايعها ونفيا ونجيا ^{ان} شرح
 صفته جوامع والعبد الاثم في رشاده ولا يخفى على ذوق
 وزاد الثاني في التفسير فقال ان محمد صلى الله عليه وآله
 ونظيره في كل مقام في صورة كل نوع فنبيا فيها وبلغها فانهم
 يظهرون في صورة الجنات والنباتات والحيوانات في صور بني آدم
 سعيدهم وسقيتهم وبه قال ابن صفري في ما ورد من كنه صفاته
 في شرح الزبارة في تفسيره لاجسادكم في الاجساد قال ان الانبياء
 قد يظهرون في احوى صورة لا وليا لهم وفي احوى صورة لا ائمة
 ثم ذكر حديث جابر بن عبد الله في مثل ذلك وقال لا استشهد احد
 الحديث كما يجب عليه السلام يعني ابو المؤمنين في صورة
 قبته هي صورة مروان بن الحكم وريح طمحة عليهم وقلة الانبياء

من بعد

على ان طلحة انما رماه مروان لكن طلحة لما عاين للواري كشف عنه
خطاؤه وراى عليا في صورة مروان بن الحكم انتهى وصرح في الجا
في ارساده وكفر هذه المسئلة لا يخفى على مؤمن ومسلم بالله
عرف طلحة وراى عليا في صورة مروان ولم يعرف الحسن عليه السلام
حين قال في مجلس معوية لرواه انت الفاك وفقت بين القفتين
وروي طلحة وفنلته الفصل الثاني في الحسبة فالله الاما
ان محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله نبي شجاع معني جرحا وجريرة
رسول الله خاتم النبيين والمرسلين لا نبي بعده من قبوته الانبياء
وبكنايه الكنية حلاله حلال اليوم القمى وحرمة حرام اليوم النجى
في اصل بعد نبيا او من بعد كتابه وجبا ولو كانت كلمة يجب فله ان كان
من اقر قبوته صلى الله عليه واله وقالوا انه صلى الله عليه واله جاء نبيا
كملا والكل الله له ربه وانتم عليا نوه ورضي لها الاسلام ديننا ولا
لشعر الى يوم القيمة ليرفع المكافين وقالت الشيعية ان صلى الله
اسمين يعني له ظهورا اسم سماوي وهو احد واسم ارضي وهو محمد
صلى الله

فان الله هو اليوم العظيم الامم بكم الامم

صلى الله عليه واله وقد ظهر باسمه الاربع منذ بعثت رسل الله ليرجع
شريعة حتى مضى عليه وعلى شريعته شفاء شفاء فقال له عشرة فانتصت اليه
الا وليرجع ظهر الشريعة وانت القدرة الثانية ليرجع باطن الشريعة
وانقضت وزه ظهر الشريعة فظهر تلك الحقيقة المحمدية باسمها السجدة
وهو محمد في الشيعية ليرجع باطن الشريعة وهذه المقالة عين
السيد كاظم في شرح قصيدته عبد الباقي مذكورة في عشر ورعا
من لوازم الكتابات في الكتاب الكبير والكتاب في هذا المبدأ الجوان
حيث شبه الامام بالانسان وقال انه كان نطفة في موضع ام عليه السلام
ثم صارت له في موضع ونضجت في نحر ابيهم وعظاما في موضع
ونفق فيه الروح في موضع وعينه في موضع صلى الله عليه واله والارواح
الاربعين فارتفع من ثدي ولادة الاثني عشر عليهم السلام ولما اهلوا
فطامه غار عنه الموضع فودعه في المبريات وهم الفضلاء وصاروا
في موضع شيعتنا فاخذناه من الاماء المبريات لنعلم الارباب السنن

يُؤْمُونَ هَؤُلَاءِ بِالْغُلُوقِ فَهَقُّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهَذَا خَرِيفَانِمْ فَلَمَّا كَانَتِ الشَّامُ
 فِي ظُلَامٍ غَيْرِ مَعْدُودٍ وَلَا مَحْدُودٍ وَيَقُولُونَ بِجَوَازِ اجْتِمَاعِ التَّقِيَّاتِ وَلَا
 سَبْأٍ فِي زَارِ الْإِجْتِمَاعِ وَيَسْتَدُونَ بِوُجُودِ مِلَّةٍ نَصْفُهُ مِنَ النَّارِ وَنَصْفُهُ
 مِنَ النَّارِ وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِيهِمْ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الْعَصْمَةِ قَالَتِ الْأَمَامِيَّةُ الْإِنْبِيَاءُ
 مَعْصُومُونَ مِنَ الْكَلْبِ وَالضُّعْفِ أَعْدَاءُ سَهْوِ الْبَعْدِ وَبَعْدُ هَذَا كَذَلِكَ
 الْأَمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَتِ الشَّيْخِيَّةُ بِجَوَازِ الْكَلْبِ وَالضُّعْفِ أَعْدَاءُ سَهْوِ الْبَعْدِ
 وَبَعْدُ هَذَا مَرَجَّحٌ بِالْمَشْهُورِ فِي جَمَاعَةِ الْكَلَمِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ الْمَلَأَ الْمَسَدَ
 وَلَهُ فِي الْمَقَاتِلِ تَضَعِيلٌ مَقُولٌ كُنَاهُ فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ قَالَتِ الْإِمَامِيَّةُ فِي الْأَرْشَادِ
 مَا لَفَظُهُ فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعُ بَعْدَ كَذَا وَنَدِمَ عَلَى مَا بَدَأَ بِهِ بِقَوْلِهِ
 بِغَيْرِهِ كَمَا زِدْنَا بِهِ وَدَالِشَهُ بِأَيْدِ قَامٍ مَعَايِزُ بَرَاءٍ بِغَيْرِهِ وَزَادَ
 كَمَا أَفْلَحَ حِفْظُ أَحْكَامٍ شَرِيعَةٍ مَعْصُومًا بِسَدِّ الْوَجْهِ وَجَلَّاهُ بِكَلِمَةِ مَعْصُومٍ
 بِنَاسِدٍ وَفِيهِ كِفَايَةُ لِمَنْ أَرَادَ الْهَدَايَةَ وَهَذَا الْعَبْلُ مَسْطُورٌ فِي الْأَرْشَادِ
 الْمَطْبُوعِ بِبَلَدٍ مَعِينٍ وَفَدَحِيٍّ مِنْ نَفْسِهِ وَكَانَ فِي مَجْمَعِ الْعَصْمَةِ الْإِنْبِيَاءِ
 فَسَمِعْتُ عَصْمَةَ عَقِيلَةً وَعَصْمَةَ نَفْسِيَّةً وَوُجُودِيَّةً وَفَسَمِعْتُ الشَّيْخَ فِي مَرْكَزِ

٩ وعصمة
 بعصمة ذائبة وقال بها التقيت والعلية السلام وروى عنه وقال بها
 الانبياء عليهم السلام ولا يفهم من ذلك من الذائبة والعصمة لا هو نفسه
 وهو من سبطه في ظل طهارة الخاصة وقال الحاشي بعصمة لَوْنِ الْأَرْشَادِ
 الَّذِي بَقِيَ إِمَامُ الزَّمَانِ يَقُولُ أَوْ شَاخِصٌ يَسِيْرُ إِمَامٌ غَايِبٌ كَارِهُ
 مَخْرُوجٌ رَدْمٌ إِمَامٌ حَيٌّ حَاضِرٌ مَعْصُومٌ مَعْنَى عِنْدَ وَسَبْأٍ تَفْصِيلُ الْفَصْلِ
 الْخَامِسُ مَوْجُوعٌ بِمَا حَقَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَالَتِ الْأَمَامِيَّةُ عَرَجَ تَقْيِينِهَا
 عَلَيْهِ إِلَّا بِحَسْبِ الْعَصْرِ وَالْإِنْبِيَاءِ وَالشَّرِيفِ جَمَاعَةً مَلْبَسَاتُهَا مَلَأَتْهَا
 لِلْبَرِّ أَوْ عِنْدَ وَجَاهِ بَرِّهَا وَخَوْنَهُ إِلَى السَّمَاءِ كَذَلِكَ إِلَى الْكَرْسِيِّ كَذَلِكَ
 إِلَى الْعَرْشِ وَبَقِيَ بَرَاءَةٌ وَجَبَتْ لَهُ عِنْدَ سَدِّ الْمَنْعِ فَسَلَّ بِرُفُوفِ الْمَنَاجِزِ
 فَوَسَّيْنِ أَدْنَى عَلَى مَا وَرَدَ فِي تَقْوِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقَالَتِ
 الشَّيْخِيَّةُ بِمَا هُوَ لَفْظُ الشَّيْخِ فِي سَالَةِ الْمَسْأَلَةِ بِالْمَقْصُودِ أَوْ تَقْلِيدِ
 وَالتَّوْبِيدِ مَعْنَى لَعْنَةِ حُضُورِ الْكَلْبِ قَالَتِ الْإِمَامِيَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ الْعَوْنُ
 وَالْوَقْفُ كَرَاهَةً مَانِعًا أَوْ الْوَقْفَ فِي التَّوْبِيدِ وَهَاتِي فِي الْمَاءِ وَهَاتِي فِي الْهَوَاءِ
 وَنَارِهِ فِي النَّارِ وَكُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ السَّمَاءِ ثُمَّ لَمَّا رَاجَعَ أَخَذَ

ولو جعونة التباين واما في غير الاحكام فلا يقول الوجه در جاهد بكون معصوم
نباشند وهذا يستلزم الكبار والصغار اعدا وسهوا حال الامامة وقبلها وهم
يقولون ان الحسن عليه السلام والائمة عليهم السلام اكانوا عالمين بوجود التسم قبل تناول
اما حين تناول معارفهم الملائكة المستدقنا ولو التسم بالشرب وغيره وقال
بالاسماء والانامة في النبي صلى الله عليه واله وانتم تعلم ان هذا خلا
الاجماع فخلا محتملا ومنقولاً من اوزان نسبة بعض الافراد لله
اعلم بمراده الفصل الخامس قال الامامية لا يشترط في الامام ان يكون
حاضرا ظاهرا مبسوط اليد فانصرف ظاهر في الامور بل في الخلق الارضين
بحجة الله اما ظاهرا مشهورا او غائبا مستورا كيلا يبطل بحجة وببدا
ولا يضل ولما شئهم قال الشيخية يجب ان يكون ظاهرا اباندا يعرف فلا
فائدة في الغائب بل الامام الغائب كالرسول الميت وهذا كثير
عبارة الخافي الارشاد وقد شرنا لها سابقا ومما زاد التفصيل فليخرج كتابه
او كتابا للقصد الرابع في المعاد وفيه فصول خمسة الفصل الاول قال الامامية
ان المعاد في المعاد هو الانسان ببدنه المتخلف الدنيا وروحه والبدن المحلوق

من العناصر التي هي تحت الفهم ويقولون ينفع في الصور فهو طين الارض وفيه
كل شيء السموات والارض الله انشاء الانسان الثانية احي الله اسرافيل عليه السلام
فيلهم الصور يقول بها العظام البالية والاعضاء المنقرضة والشعور المنقطعة
هل الى الوحي على الله تبارك وتعالى وقبل ذلك نزل الارض فيجمع ترابها
في وجوده لا يعرف عن علم فتعال انه في مطر من الارض اربعون صباحا مطرا
رايحته المني فيغرق الارض فيسكن اسرافيل عليه السلام فيها الكلمة الاولى يكون
الناس طينا وبالثانية يكون صوراً وبالثالثة تسوي ابدانهم وبالرابعة
يحيي الدم في العروق وبالخامسة تلبس الشعور وبالسادسة يقولون
فاداهم قيام ينظرون فيعيد الله الخلق سيد خلق اجمع ثم من غير ذلك
فيبعث الموتي من قبورهم وقال الشيخية ان الجسم حيوان والبدن
جسدان جسد عنصري دينا وفي وهو مخلوق من عناصر هذه
الدنيا التي تحت الفهم وهذا ينفي ويلحق كل شيء في اصله ويؤول اليه
عنه عناصره واسطلاك فيعود الى الماء وهو في الهواء ونال الى التراب

الاشارة

وقال في التواتر لا يرجع لاما الترتيب في الشخص والتا جد اصاب من عناءه فلبا هو كانه
 من الحسن وهو ترك لا يرجع بفهم السباد وهو الحسن هو الذي نال وبنتم وهو الذي
 وبه يدخل الجنة والتا هو هذا المعالاه منهم منكر في الكتب من غير عقد وما سطرنا
 عين عبارة ابن صقر في شرح الزبارة وعبارة هم مذكورة في السيف المستلوع
 بعوننا وشبهه في نظام شبه منكر في الابداء الحاشية بن خلف وغير
 قال تعارض ضرب لنا مثلا ونوع خلفه الابه ولا حاجة الى بيان فسا هذا
 القول فانه كذا الضرر من صرحا الفصل الثاني قالت الامامية
 ان الروح نعو الى بدنه الذي يلو في الفبر ويسئل عنها فيه وفلك الشجيرة
 السؤال عن الروح والجسد هو فلبا يصون الروح في النوا الامامية في عام
 الغير وتكون كناية الاعمال السباد في الفهم على الكفر بما ذكره في كتبهم فطنا
 في الكتاب الكبير الفصل الثالث قال الامامية علم البرزخ عالم متوسط بين الدنيا والآخرة
 والارواح فيها على ثلاثة اقسام اما مؤمن ما حصل الائمة فيكون روحه في
 البرزخ في باطن دابة السلام وهي الجنة المدهة فان او ما حصل الكفر
 فيكون معذبا في باطن برهوت مستضعفا فيلج منهم فكون ارواحهم فوق قلوبهم
 الى يوم القيمة فعالم البرزخ راجع لا تكليف فيها الا لتبليد والصبيا بما ورد من انها

قال من
 صدى العظم
 وحي
 قال استعمل
 وكل ان
 الزمان كان
 في عتقه
 في يوم القيمة
 كما يات في
 مشي
 اوقه كالباب

بوجه

بوجه لم نارا فيكفون بالانوار فيها في خطها صان عليه بيان سلاما وحي
 ادخل فيها كما هو فالك الشجيرة في دار الآخرة فاذا اجتمع فيها الارواح في عام
 فيها بالادرف ظهر الدين كله ففضل يعبد الله بغير شر وقدر فلما عاينهم
 بها في الكتاب الكبير الفصل الرابع قالت الامامية ان التواتر بان
 نوا الخصاص و نوا استحقاق وان الابداء والائمة عليهم السلام لا استحقاق
 بدوا فقاموا في الشكر لما من الله عليهم لعلمه عابا و احسانا فاعطاهم الله
 نوا الاخرة استحقاقا وقالت الشجيرة بما هذا القطعة في ارشاد الى ان قال
 درجه ومقامي هشت بان غير سند مكر صابر ابو عتقا وكشته سند
 واسير سند ويا بامل در مقام الله كذا يا طلبة خدا كنتم كنتم كنتم كنتم اعلم
 در مقام سلطنة طاهو هشتاد اجسام بايد مانند سياره عشتا سند اجسام
 عتقا و سند اجسام سركو سند اجسام وهذا مقال في فضل اسرار السما
 في بيان شان سيد الشهداء عليه السلام كاتالم يسوع الحيد الذي عليه
 الحسين يا حسيو ما حننا عليه الشهادة في قوله ولا ينقص من رتبته شيء
 وفي معناه اخبار من طاعة الفصل الخامس في ان الصراط جسم حيدر

خطها

على حقهم الجسمانية بصفاء المذكورة في الكبار والسنة وقال الشيخ ان الصبر
 والبرهان والوسيلة كلها مؤهلة معيونة غير جسمانية وعبارتهم مرحلة في الارشاد
 وغير من كتبهم المفضل الخامس في تكليف الناس في زمان الغيبة الصغرى والكبرى
 قال الامام عليه السلام كان للامام الثاني عشر في زمن غيبة القسما بالاصغر فوجوه
 مرضيون وسفراء محدثون منصوبون عليهم منه عليه السلام واحدا
 بعد واحد وهم اربعة عثمان بن سعيد وابنه محمد وابنه الحسن والحسين
 روح وعلي بن محمد السمرقاني بعده وبعث الغيبة الثامنة وقضى الامام
 رواية الاخبار والاحاديث والفقهاء العارفون بالاحكام وعرفوا
 بالاصفا المذكورة عن ائمتنا عليهم السلام التي هي مذكورة في كتب الاصفا
 والفقهاء الفضاة وقال الشيخ لا بد في كل زمان من اهل العلم والعبادة
 الاثنى عشر ولم في هذه المقام مشافهة شتى فمارة بعبودية بالشيعة
 وناوة بالانقياد والنجباء وناوة بالالتماس والاربع وناوة بقرينة عليهم
 وجعلوا من ذلك الاربع اصلا من اصول الدين ونسبوا منكره الى الناصبي
 وناوة في القول فقالوا ان امرنا ان من الائمة كان غيبا فظهر

الشيخ

في بيان احوال سيدنا محمد
 في كل زمانه خلاصه

الشيخ احمد ثم السيد كاظم ثم كرم الله وجهه فان لم يعرفهم ولم يحيم ما من منة
 ومينة كبر ونفاق ثم تفرقت كلمتهم من بعدهم على اشياء من كبر وقبح
 ابادي سببا وكل طائفة منهم لامة الاخوي الا ان كسرهم اجتمعوا
 محمد بن حبيب وحمى البداهة وقالوا في صفات الحسن مالا يقصر
 عن صفات الوسل والائمة منها الى قال جيم خوان في منظومه
 لعداينة الصديق ناليف الحان قد رنسان قد رنسان قد رنسان بوبوق
 وقال هم السلطة على العالم والقدرة الا لشيعة التصرف فيما يشاءون
 وامثال ذلك يقولون صريحا بوجود الباب للامام وانما وانفقوا
 عن السيد علي محمد فالترلع في الموضوع دون الحكم واعلم ان
 استنفضا من الامم وناوة فضا عنهم غير مبشر وقد جمعنا كثيرا منها
 في كتاب السمع في السيف المسلول وهذه سنة منها حورثها بجلال
 ساعا من يوم القصد الثاني من شهر محادي الاول من سنة ١٢٠٠ لله اولها
 وقد فرغ مصنفه من هذا الكتاب في يوم المذكور من اقامته
 ببلد العسكروني ساكنها السلام و قد جرت بيعة الامام في يوم المذكور

في سنة ١٢٠٠ من الهجرة النبوية
 في شهر محادي الاول

931